

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

(يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

لقد هزم المحتلون وهم يجرون أذيال الخيبة والعار مما لاقوه من ضربات مجاهدينا الأبطال وفي محاولة يائسة لتغطية فشلهم في العراق وهزيمتهم التي أعلنوها أمام العالم أجمع أوعزوا إلى بعض وسائل الإعلام التابعة لهم ولأذنابهم خبرا مفاده أن الشرطة الحكومية في بغداد اعتقلت من أسموه "والي بغداد مسؤول تنظيم الطريقة النقشبندية"، ومعه أربعون عنصرا من معاونيه، وأنهم اعترفوا بتنفيذ عمليات اغتيال بالأسلحة الكاتمة والعبوات اللاصقة، وبصدد هذه الأكذوبة السوداء نبين ما يأتي:

١. لم يتم اعتقال أي مجاهد من رجال جيشنا في بغداد الحبيبة في هذه الأيام على الإطلاق، وإنهم متواجدون فيها وبازدياد ويلتف حولهم أبناء شعبنا الغيارى، وهم مستمرون في تنفيذ عملياتهم الجريئة لسحق من تبقى من علوج الاحتلال وأذنابهم الصفويين، وما هذا الخبر المزعوم إلا فبركة من مجرمي الحكومة الصفوية من أساسه، أو أنهم اعتقلوا أناسا أبرياء، وكالعادة لقنوهم تحت التعذيب اعترافات بأمور تريد الحكومة العميلة تمريرها على شعبنا الأبي من تلفيقات وأكاذيب.
٢. كل أبناء شعبنا يعلمون أن عمليات الاغتيالات بالكواتم والعبوات اللاصقة تقوم بها الحكومة الصفوية وميليشياتها وبدعم من إيران، وبالمقابل فالكل يعلم أنه ليس في قاموس جيشنا استهداف أبناء شعبنا لأن معركتنا مع المحتل لا مع شعبنا، وقد جاءت هذه الفبركة في محاولة يائسة بائسة من هذه الحكومة لطمس هذه الحقيقة.
٣. يبدو أن عملية الفبركة هذه كتبتها أيادي العملاء الكذابين على عجل مما جعلهم يستعملون مصطلحات لا تمت لجيشنا بصلة، فاستعمالهم لمصطلح "والي بغداد" تخبط واضح منهم ودليل أوضح على أن الخبر هذا مفبرك، فجيشنا جيش جهادي يخوض معركته ضد الاحتلال وأذنابه وليس لدينا ولاة أو وزراء أو ما في معناها من المصطلحات الإدارية في أي من المحافظات والمدن، بل لدينا مجاهدون في قواطع العمليات يديرون معارك التحرير ضد المحتل وأذنابه.

إننا إذ نؤكد كذب هذا الخبر فإننا نرى أن الحكومة العميلة تروج مثل هذه المزاعم في هذه الأيام لتغير اتجاه الأنظار من موضوع الانسحاب الأمريكي المزعوم إلى أن الحكومة باتت اليوم تسيطر على الوضع في العراق، وما هي إلا فقاعات إعلامية تطلقها الحكومة لإظهار قوتها الوهمية على الأرض، وسيأتي اليوم الذي نقتص فيه لأبناء شعبنا الغيارى ممن امتدت يده عليهم وتحت أي مسمى كان (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ).

وختاما فإن هذه الأكاذيب لا تنطلي على شعبنا الصامد، وإنها إن دلت على شيء فإنما تدل على ضلال الحكومة الصفوية وتخبطها العشوائي وارتباكها أمام شعبنا لتغطي بذلك على جرائمها من قتل لأبنائه وسرقة لخيراته وتنفيذ أجندات خارجية، وإنا نعاهد الله ورسوله وقيادتنا وشعبنا على المضي قدما في طريق الجهاد حتى النصر المؤزر وتحرير العراق تحريرا شاملا وعميقا، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي
الناطق الرسمي
لجيش رجال الطريقة النقشبندية
١٣ كانون الأول ٢٠١١